

أن أعظم نعمة أنعم الله بها على أهل الأرض بعثة محمد خاتم النبيين . بعثه على حين فترة من الرسل ، فهدى به إلى أقوم الطرق وأوضح السبل وافترض على أهل الأرض طاعته . فكان - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دعوة أبيه إبراهيم حين قال : { رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } ، وكان بشرى أخيه عيسى بن مريم حين قال : { يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ }

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بمكة المشرفة عام الفيل في شهر ربيع الأول . وهو العام الذي أغار فيه ملك الحبشة على الكعبة يريد هدمها فصدده الله عنها ، وأنزل به وبجيشه أعظم عقوبة كما ذكر الله في الكتاب العزيز . فكان في ذلك حماية للبيت الحرام . وإرهاصًا لبعثة هذا النبي عليه الصلاة والسلام .

إن واجبنا نحو هذه النعمة العظيمة أن نشكر الله عليها بالتمسك بها والجهاد في سبيلها والمحافظة عليها . وذلك باتباع هذا الرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - والافتداء به وفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه . وأن نحبه أكثر مما نحب أنفسنا وأولادنا وآباءنا وأمهاتنا . لأن الخير كل الخير في اتباعه وطاعته . قال تعالى : { مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ } ، وقال تعالى : { قُلْ إِنْ كُنْتُمْ

تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ } . وقال تعالى : { فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ } ، ومحفته - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تقتضي طاعته واتباعه ، وترك ما نهى عنه .

أول من أحدث تلك الاحتفالات بالموالد الستة . أي: **مولد النبي** صلى الله عليه وسلم ومولد علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم ومولد الخليفة الحاضر . هم الشيعة الباطنية وهم بنو عبيد القداح المعروفون بالفاطميين الذين ملكوا مصر والمغرب في المائة الرابعة والخامسة ، وعلى التحديد هو المعز لدين الله وذلك في سنة 362هـ، (القرن الرابع)

أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الإثنين ، فقال صلى الله عليه وسلم: هو يوم ولدت فيه ، وفيه أنزل علي فقد تمسك هؤلاء بلفظة صحيح

مسلم

أن المطلوب في هذا اليوم أعني يوم الإثنين هو الصوم اقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم

أن الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم هو صوم يوم الإثنين من كل أسبوع دائما ، ولم يقيد ذلك بسنة أو شهر أو أسبوع بعينه

أن صيام يوم الإثنين له خصوصية أخرى ، إضافة إلى ما ذكر في هذا الحديث ، وذلك أنه يوم تعرض فيه الأعمال على الله تعالى فندب النبي صلى الله عليه

وسلم إلى صومه كي تعرض أعمال العبد على ربه ، وهو صائم ، وذلك أخرى لقبولها ، كما جاء ذلك في أكثر من حديث عنه صلى الله عليه وسلم .

صاحب البدعة احب الى الشيطان من صاحب المعصية

ما اقيمت بدعة الا واميتت سنة

خطورة البدعة(حرمان المغفرة والحوض)

الذين يقيمون هذه البدعة وغيرها من البدع ثلاثة أصناف :

الصنف الأول : جهلة مقلدون

الصنف الثاني : مرتزقة فساق يريدون التآكل بها وإشباع شهواتهم من ورائها بالأكل والشرب واللهو واللعب .

الصنف الثالث : ضلال مغرضون

{ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ } ،

وقال : { هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ } ،

